طهران اعتبرت مطالبة «الترويكا» الأوروبية بعدم الانتقام دعماً لجرائم الاحتلال

بزشكيان لستارمر: من حق الدول الرد العقابي على المعتدي

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس الثلاثاء، خلال اتصال تلقاه من رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر أن «دعم الدول الغربية للكيان الإسرائيلي يهدد أمن المنطقة والعالم»، على حين شدد وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة علي باقري كني على أن إيران «متمسكة بحقها المشروع في الرد على الاعتداء الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع مساعيها لوقف العدوان على قطاع غزة».

وحسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية قال بزشكيان خلال الاتصال مع ستارمر: إن «دعم الدول الغربية للكيان الإسرائيلي يهدد أمن المنطقة والعالم»، وأضاف: إن «صمت المجتمع الدولي ودعم بعض الدول الغربية لجرائم الكيان الإسرائيلي يتناقض مع المقررات الدولية، ويضحي الكيان على مواصلة جرائمه»، ولفت بزشكيان إلى أن «معاقبة المعتدي حل لإيقاف الجرائم والاعتداءات».

من جانبه، طلب ستارمر من بزشكيان عدم «مهاجمة إسرائيل»، وشدد على أن «الحرب ليست في مصلحة أحد»، لكن الرئيس الإيراني رد عليه بقوله إنه من حق الدول الرد العقابي على المعتدي»، وعبر ستارمر لبزشكيان عن قلقه البالغ إزاء الوضع في الشرق الأوسط، داعياً جميع الأطراف إلى «وقف التصعيد، وتجنب المزيد من المواجهات في المنطقة»، وذكر مكتب ستارمر أن الجانبين اتفقا على أن «الحوار البناء يصب في مصلحة كل من بريطانيا وإيران».

وقبل ذلك، أكد بزشكيان للمستشار الألماني أولاف شولتس، ولنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصالات هاتفية منفصلة أن طهران سترد بشكل مناسب على جريمة الاحتلال الإسرائيلي التي أدت إلى استشهاد الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في عدوان استهدف طهران.

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني: إن «إيران متمسكة بحقها المشروع للرد على الاعتداء الإسرائيلي وذلك بالتزامن مع مساعيها لوقف العدوان على قطاع غزة»، وأكد باقري خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني أمس الثلاثاء أن «الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على طهران ولبنان وسورية هي محاولة لتوسيع رقعة الحرب نحو بقية دول المنطقة»، مشدداً على أن «إيران متمسكة بحقها في الرد»، وبدوره أبدى وزير الخارجية الإيطالي قلقه من ارتفاع حدة التوتر في المنطقة، داعياً الجميع إلى ضبط النفس والمساهمة في وقف الحرب والتوصل إلى اتفاق هدنة في قطاع غزة.

في الأثناء علق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس الثلاثاء، على بيان «الترويكا» الأوروبية الذي دعا طهران إلى عدم الرد على الكيان الإسرائيلي، مؤكداً أن بلاده «جدية وحازمة في استخدام حقها في الدفاع عن أمنها القومي وسيادة أراضيها»، وأنها «لا تنتظر الإذن من أحد».

وأضاف كنعاني في تصريح صحفي، حسب وكالة «إرنا»: إن مطالبة «الترويكا» الأوروبية لإيران بعدم الرد على جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي ومعاقبته هي «مطالبة فظة تفتقد لأي منطق سياسي، وتتعارض مع القوانين والمقررات الدولية»، وشدد على أن «بيان الترويكا الأوروبي هو دعم علني لجرائم الكيان الصهيوني والإرهاب في المنطقة»، مشيراً إلى أنه «إذا أرادت الترويكا الأوروبية تعزيز السلام في المنطقة، فعليها ولو لمرة واحدة إدانة جرائم الكيان الصهيوني وإدانته الجماعية في غزة».

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر

كما لفت كنعاني إلى أن «عدم مبالاة الدول الغربية تجاه جرائم الكيان الإسرائيلي ومواصلة إبادته الجماعية للشعب الفلسطيني الأعزل وعدم معاقبته، شجعته على زيادة جرائمه»، وأوضح أن «ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لم تقم بأي إجراء يمنع الكيان الصهيوني من مواصلة جرائمه الوحشية، بينما فشلت المنظمات الدولية بردع الكيان»، مؤكداً أن «على الغرب ومجلس الأمن تحمل مسؤولياتهم تجاه وقف الجرائم الإسرائيلية الوحشية في غزة».

وأول من أمس الاثنين، دعا قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إيران وحلفاءها إلى «الامتناع عن شن هجمات على إسرائيل، وفي بيان مشترك، قال كل من رئيس الحكومة البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتس: إن «الهجمات الإيرانية ستؤدي إلى تصاعد التوترات وتوسع رقعة الحرب في المنطقة، وستعرض فرص التوصل إلى وقف إطلاق النار وإعادة الأسرى للخطر».

وفي وقت سابق، أكدت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة أنها «تسعى لتحقيق أولويتين في وقت واحد»، الأولى هو «التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وانسحاب المحتلين من هذه الأراضي»، فضلاً عن «معاقبة الاحتلال الذي اغتال هنية في عدوان على طهران».

وشددت البعثة على أن إيران لديها الحق في الدفاع المشروع، حيث «جرى انتهاك أمن وسيادة طهران في الأسبوع الأخير الذي قام به الكيان الإسرائيلي»، مشددةً على أن ذلك لا علاقة له بوقف إطلاق النار في غزة، وأوضحت، بشأن ما يُثار عن احتمال تأخير الرد حتى جولة المفاوضات الخميس المقبل، أن الرد سيجري بطريقة لا تضر بوقف إطلاق النار المحتمل في قطاع غزة.

في سياق ذي صلة، حذر وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، من أن الفصف الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها على المدن اليمنية يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الصراع في الشرق الأوسط، وقال: «نحن نصر على أن السبيل لإنهاء الصراع هو إنهاء الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة، وإنشاء الدولة الفلسطينية».

وسبق أن حذر وزير الخارجية الكوبي في نيسان الماضي، من استمرار «الهجمات» المشتركة التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد اليمن، وأكد عبر منصة «إكس» أن «هذه الهجمات تزيد من خطر تصعيد الصراع في الشرق الأوسط مع عواقب وخيمة وغير متوقعة على السلم العالمي».

يُذكر أن طيران العدوان الأميركي البريطاني شن أول من أمس الاثنين، غارةً جويةً على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدة المطلة على البحر الأحمر، وأتى العدوان في ظل محاولات يائسة تهدف إلى «ردع صنعاء» عن مساندة الشعب الفلسطيني، ورغم الاعتداءات المتكررة على الأراضي اليمنية التي أسفرت عن ارتقاء عدد من الشهداء بعد التحاق اليمن بـ«طوفان الأقصى»، إلا أن القوات المسلحة اليمنية تواصل استهداف الأهداف الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي كان آبرزها استهداف مسيّرة يافا-تل أبيب».

وكالات

أكد وقوف بلاده في طليعة الكفاح ضد الاستعمار

مادورو: ما حدث في فنزويلا أعدت له أميركا بمليارات الدولارات

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أن بلاده «في طليعة الكفاح ضد الاستعمار الجديد الذي يحاول إزاحة المشروع البوليفاري»، وذلك خلال ترؤسه اجتماع مجلس الدفاع الوطني.

وقال مادورو: إن «كل ما حدث أعدت له الولايات المتحدة بمليارات الدولارات»، لكن في مواجهة هذا الهجوم الإمبراطوري، «هناك دولة شعبية واتحاد وطني، حيث سنستمر في التمسك بالحقيقة والدستور والعدالة والشرعية، والنظام والسلام»، وأضاف: «نحن مدافعون عن ميثاق الأمم المتحدة ونؤمن بنظامها، لكن يجب أن يكون نظاماً يضمن حقوق الشعوب وعدم التدخل بها»، وذلك حسب موقع «البايس نت».

وتابع مادورو: إن «المشروع الفاشي والنازيين الجدد في فنزويلا أرادوا إثارة حرب أهلية، والسماح لتدخل قوات من الخارج بين الفنزويليين، وهذا هو النموذج الذي يريد الاستعمار فرضه»، غير أن «أمغلن دواء ضد جرائم الكراهية والفاشية الذي تنشره وتحفزه شبكة التواصل الاجتماعي هو العدالة القوية والشجاعة»، وأردف: إن «التضليل مستمر بأن المجرمين والمسلحين والمأجورين والمدانين هم «سجناء سياسيون»، مشيراً إلى أن رأس الحربة للإمبريالية التكنولوجية على الشبكات الاجتماعية هي «CNN, AP EFE, AFP».

وعقّب مادورو متسائلاً: «لماذا يختبئ إيمودنو غونزاليس أوروتيا ولا يظهر وجهه؟» أين الفاشية الكبرى مارية كوريسا ماتشادو التي تأمر الناس بالقتل؟»، مضيفاً إنهم «يعتقدون أنهم سوف يهاجمون السلطة السياسية في البلاد بدعم من إيلون ماسك. كما أوضح أنه «رغم أن شبكات التواصل الاجتماعي هي وسائل للترفيه والمعلومات، إلا أنها تستخدم أيضاً في الحرب»، منداً بتعليق حسابه على منصة «تيك توك»، بالقول: «لقد فرضوا رقابة على حسابي حتى لا يعرف العالم الحقيقة، ولن يسكتوني، في يوم من الأيام سنحاسبهم الإنسانية لأنهم يقومون بالترويج للفاشية».

وفي السياق، رد وزير خارجية فنزويلا إيفان خيل بينتو، على المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، قائلاً: إن «العملية الانقلابية التي صممت ووجهت من جانب الولايات المتحدة، ليس لها حدود»، مضيفاً: إن جان بيير «نصبت نفسها سلطة انتخابية في فنزويلا»، وتابع: إن «الحقيقة هي أن كل إجاباتهم مطاعة من جماعات الضغط التي تدفع أجوراً جيدة، وجميع الأسئلة والتعليقات في التمثيل الإيمائي للمؤتمر الصحفي مدفوعة الأجر، في إطار المؤامرة الكبرى ضد فنزويلا».

وتوجه إلى الصحافة باسم البيت الأبيض بالقول: إن «السؤال الذي يطرحه الفنزويليون على أنفسهم هو: من الذي يدفع لمن هذا؟ ما الصناديق المظلمة التي تمول هذه العملية؟ أجيبي أيتها السيدة جان بيير»، وفي إطار رده أيضاً على تصريحات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، السابق، أرسيل الأخير، مرشحاً مناسباً ليحل محل زيلينسكي، ما سيسمح للغرب بالتحضير بشكل أفضل للمفاوضات مع روسيا، ويرى الأميركيون أن «نقاط قوة» أفاكوف تكمن في علاقاته الوثيقة بالمستويات القومية الأوكرانية واتصالاته المستمرة مع زعماء الدول الأوروبية.

وأعلن جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي أن الإدارة الأميركية كلفت منظمات غير حكومية تابعة لها، وضع سيناريو لوصول أفاكوف إلى السلطة، وأضاف الجهاز: إن المسألة تُبحث الآن مع قادة أحزاب معارضة أوكرانيا، حزب «باتيكيشيا» الأوكراني، وحزب «انتصاص الأوكراني»، ومع عدد من النواب المؤثرين في البرلمان الأوكراني من الحزب الحاكم «خادم الشعب»، مردفاً بالقول إن «الإدارة الأميركية تخطط لإحداث حملة إعلامية قوية لتشويه سمعة زيلينسكي من أجل إجباره على ترك منصبه»، ورأى جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، أن أوكرانيا تتحول ببطء وبثبات إلى «قلب أسود» في أوروبا، وتابع: إن الأميركيين يبحثون عن نقطة سوداء في غرفة سوداء، أو سياسي شرعي عاقل من بين «النخبة» الأوكرانية في مرحلة ما بعد الميدان، وبذلك تتحول أوكرانيا ببطء ولكن بثبات إلى «قلب أسود» في أوروبا.

واعتبر جهاز الاستخبارات أن زيلينسكي يتخذ خطوات «جوهاء» تهدد بالتصعيد إلى ما هو أبعد من حدود أوكرانيا، وأردف: إن «عدم الرضا عن زيلينسكي يتزايد بين النخبة الأميركية في الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ولاسيما بشأن المساعدات المالية لأوكرانيا»، مؤكدين أن «زيلينسكي يتخذ خطوات هوجاء تهدد بالتصعيد إلى ما هو أبعد من حدود أوكرانيا».

وأول من أمس الاثنين، أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن المهمة الرئيسية الآن للقوات الروسية «هي القضاء على العدو»، وذلك خلال حديثه عن محاولة قوات الجيش الأوكراني التوغل في مقاطعة كورسك الروسية، واستهدافها محطة «زابوروجيه» للطاقة النووية. ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن قواتها حررت بلدة ليسيتشنوه في دونيتسك، ودمرت طائرة ومروحية أوكرانيتين وعدداً من منصات إطلاق صواريخ مضادة للطائرات خلال اليوم الماضي. وأوضحت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي أن تحرير ليسيتشنوه جاء بجهود من مجموعة قوات «الوسط»، التي صدت وحداتها كذلك أربع هجمات مضادة وكبدت العدو خسائر شملت نحو ٣٣٦ جندياً ومدبابة «أرامز» وناقلة جند مدرعة «برادلي» أميركية الصنع خلال آخر ٢٤ ساعة.

وحسب الوزارة، بلغ إجمالي الخسائر التي أكبدت للجيش الأوكراني خلال اليوم الماضي ١٨٣٥ جندياً، متحدثة في تقريرها عن تكبيد وحدات من مجموعة قوات «الشمال» (العاملة في خاركوف) العدو خسائر تصل إلى ٦٥ عسكرياً، إضافة إلى سيطرة وحدات من مجموعة قوات «الغرب» على خطوط ومواقع آخر ملاءمة وضرب تشكيلات معادية في خاركوف ولوغانسك الأوكرانيتين، وصد هجومين مضادين.

كذلك، حققت وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» في دونيتسك وضعها التكتيكي وتجاوزت خسائر العدو في منطقة مسؤوليتها ٥١٠ جنود، كما حسنت وحدات من مجموعة قوات «الشرق» في دونيتسك وضعها على خط المواجهة وفقدت القوات الأوكرانية ما يصل إلى ١٠٠ جندي.

في سياق متصل، أعلن مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي ألكسندر بورتنيكوف خلال اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب أن الأجهزة الأمنية أحبطت ١١٠ هجمات إرهابية في البلاد منذ بداية العام الجاري، وقال خلال الاجتماع الذي خصص لمناقشة قضايا رفع جهوزية المناطق الروسية لصد الهجمات الإرهابية ومواقع تقديرات الإرهاب في سياق العملية العسكرية الخاصة: «تم توقيف أكثر من ١٠٥٠ شخصاً بتهمة التخطيط وارتكاب جرائم إرهابية والترويج للإرهاب وتمويل الإرهابيين، وتقديم الدعم لهم خلال الأشهر الماضية»، وأشار بورتنيكوف إلى أن العديد من الهجمات الإرهابية تمت إن لم تحباطها شارك في التخطيط لها مواطنون روس جندهم العدو عبر وسائل متعددة.

وكالات

قواتها حررت بلدة جديدة في دونيتسك ودمرت طائرة ومروحية أوكرانيتين

موسكو: نسيطر على الوضع في كورسك ونلاحق قوات كييف

القوات الروسية حررت بلدة ليسيتشنوه في دونيتسك ودمرت طائرة ومروحية أوكرانيتين وعدداً من منصات إطلاق صواريخ مضادة للطائرات خلال اليوم الماضي (عن الانترنت)

أعلن نائب رئيس الإدارة السياسية العسكرية للقوات المسلحة الروسية، قائد قوات «أخمات» الخاصة اللواء آيتي علاء الديوف أمس أن القوات الروسية باتت تسيطر على الوضع في مقاطعة كورسك، على حين كشف جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة تستكشف خيارات لاستبدال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بشخصية أكثر قابلية للإدارة وأقل فساداً، تُناسب أغلبية الحلفاء الغربيين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد اللواء علاء الديوف أن القوات الروسية باتت تسيطر على الوضع في مقاطعة كورسك، فيما تجري الآن عمليات ملاحقة وتمشيط لمجموعات قوات نظام كييف من المناطق المأهولة بالسكان التي احتلتها في وقت سابق، وشدد على أنه «تم تطويق معظم الأراضي التي توجد بها القوات الأوكرانية»، وقال: «العدو يتكبد الآن خسائر ربما لم يتكبدها خلال الفترة الماضية من العملية العسكرية الخاصة بأكملها وهو يعاني من هذه الخسائر بسبب كشف قواته أمام وحداتنا المقاتلة».

في الغضون، كشف جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة تستكشف خيارات لاستبدال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بشخصية أكثر قابلية للإدارة وأقل فساداً، تُناسب أغلبية الحلفاء الغربيين، وحسب وكالة «سبوتنيك»، أفاد جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، بأن واشنطن ترى في وزير الداخلية الأوكراني السابق، أرسين أفاكوف، مرشحاً مناسباً ليحل محل زيلينسكي، ما سيسمح للغرب بالتحضير بشكل أفضل للمفاوضات مع روسيا، ويرى الأميركيون أن «نقاط قوة» أفاكوف تكمن في علاقاته الوثيقة بالمستويات القومية الأوكرانية واتصالاته المستمرة مع زعماء الدول الأوروبية.

وأعلن جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي أن الإدارة الأميركية كلفت منظمات غير حكومية تابعة لها، وضع سيناريو لوصول أفاكوف إلى السلطة، وأضاف الجهاز: إن المسألة تُبحث الآن مع قادة أحزاب معارضة أوكرانيا، حزب «باتيكيشيا» الأوكراني، وحزب «انتصاص الأوكراني»، ومع عدد من النواب المؤثرين في البرلمان الأوكراني من الحزب الحاكم «خادم الشعب»، مردفاً بالقول إن «الإدارة الأميركية تخطط لإحداث حملة إعلامية قوية لتشويه سمعة زيلينسكي من أجل إجباره على ترك منصبه»، ورأى جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، أن أوكرانيا تتحول ببطء وثبات إلى «قلب أسود» في أوروبا، وتابع: إن الأميركيين يبحثون عن نقطة سوداء في غرفة سوداء، أو سياسي شرعي عاقل من بين «النخبة» الأوكرانية في مرحلة ما بعد الميدان، وبذلك تتحول أوكرانيا ببطء ولكن بثبات إلى «قلب أسود» في أوروبا.

واعتبر جهاز الاستخبارات أن زيلينسكي يتخذ خطوات «هوجاء» تهدد بالتصعيد إلى ما هو أبعد من حدود أوكرانيا، وأردف: إن «عدم الرضا عن زيلينسكي يتزايد بين النخبة الأميركية في الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ولاسيما بشأن المساعدات المالية لأوكرانيا»، مؤكدين أن «زيلينسكي يتخذ خطوات هوجاء تهدد بالتصعيد إلى ما هو أبعد من حدود أوكرانيا».

وأول من أمس الاثنين، أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن المهمة الرئيسية الآن للقوات الروسية «هي القضاء على العدو»، وذلك خلال حديثه عن محاولة قوات الجيش الأوكراني التوغل في مقاطعة كورسك الروسية، واستهدافها محطة «زابوروجيه» للطاقة النووية.

الجوع بلغ مستويات كارثية وتجاوزنا نقطة الانهيار

«الهجرة الدولية»: الوضع في السودان يزداد سوءاً

حذرت منظمة الهجرة الدولية، أمس الثلاثاء، من أن الوضع الإنساني في السودان يزداد سوءاً «ساعة بعد ساعة، ولقد تجاوزنا نقطة الانهيار الآن».

وخلال مؤتمر صحفي في جنيف، أمس، أعلنت المنظمة أن «الوضع الإنساني في السودان يزداد سوءاً ساعة بعد ساعة، ولقد تجاوزنا نقطة الانهيار الآن»، وقالت المنظمة الدولية إن «الجوع وصل إلى مستويات كارثية على نطاق لم نشهده منذ أزمة دارفور في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين».

وأشارت إلى أن «٩٧ بالمئة من النازحين في جميع أنحاء السودان يعيشون في مناطق تعاني انعدام الأمن الغذائي الحاد أو ما هو أسوأ، متوقعة أن يواجه ما يقدر بنحو ٢٫٥ مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الشديد، على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأول من أمس الاثنين، قالت منظمة الهجرة الدولية إن الوضع الإنساني في السودان بلغ «انهياراً كارثياً» جراء الصراع في السودان، وأضافت المنظمة، في بيان: إن «المجاعة تفشت في مخيم زمزم غرب مدينة الفاشر في ولاية شمال دارفور موطن نصف مليون نازح»، موضحةً أن «المخيم يشهد ندرة غذائية شديدة، ما أدى إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية والوفاة».

وبينّت المنظمة أن النزوح في السودان يزداد، حيث يسعى نحو ١١ مليون شخص للعثور على الأمان داخل البلاد، وقد أدى الصراع في ولاية سنار جنوب شرق السودان وحدها إلى «نزوح أكثر من ٧٠٠ ألف شخص» في تموز الماضي.

وبشأن الفيضانات التي ضربت البلاد مؤخراً، قالت منظمة الهجرة «إن الأمطار والسيول الواسعة زادت من الأمر سوءاً، إذ أدى نزوح أكثر من ٢٠ ألف شخص منذ حزيران الماضي في ١١ ولاية من ولايات السودان الـ١٨».

وكالات

«النواب» الليبي ينهي ولاية الدبيبة ويعتبر حكومة حماد شرعية

أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بليحق، أن مجلس النواب صوّت في جلسته الرسمية أمس الثلاثاء بالإجماع على إنهاء ولاية السلطة التنفيذية في طرابلس التي جاءت بالمرحلة التمهيدية.

وحسب موقع «بوابة الوسط» الليبي، اعتبر المجلس أن حكومة أسامة حماد الحكومة الشرعية عبر منح الثقة لها، وأوضح بليحق أن المجلس قرر تسمية رئيس مجلس النواب قائداً أعلى للجيش الليبي، وذلك وفقاً لما ورد في الإعلان الدستوري وقرارات مجلس النواب ذات الصلة، وقد تقرر تعليق الجلسة إلى الاثنين القادم.

وقبل ذلك، قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح: إن «٥٠ نائباً تقدموا بمذكرة لإنهاء ولاية حكومة عبد الحميد الدبيبة، واعتبار الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد هي الحكومة الشرعية، ودعا إلى العمل بجدية على تشكيل سلطة موحدة قادرة على «تفكيك المركزية، وإنهاء توغلها»، وتقسيم البلاد إلى محافظات لكل منها الحق في إدارة شؤون سكانها تخصص لها ميزانيات حسب عدد سكانها ومساحتها ومصادر الثروة بها.

وأضاف في كلمته خلال جلسة المجلس أمس الثلاثاء: إن «مطالبة مجلس النواب بتوحيد السلطة ومشاركة الجميع، تأتي في إطار الحرص على وحدة البلاد ووقف الصراع وإنهاء الأزمة والوصول إلى توزيع عادل للثروة يحمي الليبيين في الداخل والخارج والأقاليم الثلاثة بحقوق متساوية، ووحدة السلطة أمر مهم لتفكيك جغرافيا الصراع وإنهائه».

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٠ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٠٥٧
حمص - ساحة الساعة / غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مباني اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٣٢٣٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٣٢١٣٩٠

عباس أكد ثقته الكاملة بدور روسيا الداعمة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

بوتين: نتابع بقلق ما يحدث في غزة ونبذل كل ما بوسعنا لمساعدة الشعب الفلسطيني

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو أمس (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقوف بلاده الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية، مشدداً على أنها ستواصل بذل كل ما في وسعها لدعمه بمواجهة الكارثة الإنسانية التي حلت به، جاء ذلك خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو أمس الثلاثاء.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال الرئيس الروسي خلال اللقاء: إن روسيا تتابع بألم وقلق بالغين الكارثة الإنسانية التي تحدث في فلسطين. وتابع بوتين: إن الجميع يعلم أن روسيا تدافع اليوم عن شعبها بالسلاح بأيديها، إلا أن ما يحدث في الشرق الأوسط وما يحدث في فلسطين بالطبع لا يمكن أن يمر من دون اهتمام من جانبنا.

وأشار الرئيس بوتين إلى أن روسيا تبذل قصارى جهدها لدعم الشعب الفلسطيني، وقال: «كما تعلمون، لقد أرسلنا نحو ٧٠٠ طن من البضائع من مختلف الأنواع، ونبذل قصارى جهدنا لاستغلال كل فرصة لدعم الشعب الفلسطيني»، وأضاف: «بادئ ذي بدء، نحن قلقون بشأن الخسائر بين السكان المدنيين، الذين يبلغ عددهم وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة ٤٠ ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال».

بدوره قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفق «روسيا اليوم»: «إن الصداقة التي تربط شعبينا هي صداقة تربطنا منذ عقود طويلة بين الشعب الفلسطيني من جهة، وبين الاتحاد السوفييتي ثم روسيا الاتحادية، وفي كل هذا الزمن، كنا نشعر دائماً وأبداً أن روسيا حكومةً وشعباً تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني لأنها تقف إلى جانب الحق، وعندما يتحدث الرئيس عن الشرعية الدولية فعلاً، فإن هذه الشرعية الدولية التي بدأت عام ١٩٤٧ إلى اليوم وتضمنت أكثر من ألف قرار من مجلس الأمن والجمعية العامة ومن حقوق الإنسان، إلا أنها للأسف الشديد فشلت بسبب الضغط الأميركي والموقف الأميركي، في أن تعطينا قراراً واحداً ينفذ بحق الشعب الفلسطيني».

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن ثقته باهتمام روسيا بما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وأشار إلى الاتصالات والمشاورات الدائمة بين قيادتي البلدين من خلال القنوات الدبلوماسية، وقال: «نشعر بالدفء في علاقتنا مع روسيا، ونشعر بكثير من الاهتمام بما يهم روسيا وأصدقاءنا وأشقاءنا الروس، ونحن معكم فيما تعانون منه هذه الأيام من أزمات أمنية، ونحن نقف إلى جانب روسيا بلا تحفظ».

وأكدت روسيا اضطلاع المجتمع الدولي بدور فاعل في مواجهة تلك الانتهاكات التي تهدف إلى تأجيج المشاعر وإفشال جهود التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، مشددة على التزام مصر بالسعي نحو التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، بضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، واسترداد كامل الحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

بدورها، أدانت وزارة الخارجية الأردنية اقتحام الوزيرين المتطرفين «بن غفير» و«فاسلروف» المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، تزامناً مع اقتحامات المتطرفين الإسرائيليين المواقف المخزية التي لا تنسجم مع حقوق الإنسان.

وتابع: إن روسيا من أقرب أصدقاء الشعب الفلسطيني وتدعم قيام الدولة الفلسطينية، وطالب عباس خلال حديثه بوقف العدوان على غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، وعدم تهجير الفلسطينيين من مكان إقامتهم، وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يسمح ولن يقبل بالتهجير من الضفة الغربية وغزة، وقال مخاطباً بوتين: «وأنتم معنا في ذلك»، من القدس إلى الخارج كما حدث عام ١٩٤٨، وختم عباس حديثه قائلاً: «مأساة ١٩٤٨، و١٩٦٧ لن تتكرر، وبدعمكم، ومساعدتكم، سنصل إلى مبتغانا».

ومن جهتها، ذكّرت وكالة «وفا» أن عباس أطلع الرئيس الروسي على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان متواصل في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، يستهدف السكان كل فرصة لدعم الشعب الفلسطيني»، وأضاف: «بادئ ذي بدء، نحن قلقون بشأن الخسائر بين السكان المدنيين، الذين يبلغ عددهم وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة ٤٠ ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال».

وأشار عباس إلى توصيات محكمة العدل الدولية التي كانت واضحة كل الوضوح، وبها توصيفات كاملة ضد الاحتلال والاستيطان والتوسع الإسرائيلي، وطالبت مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع دول العالم، وطالبت إسرائيل نفسها بضرورة التخلي عن أنني شيء».

وأشار عباس إلى توصيات محكمة العدل الدولية التي كانت واضحة كل الوضوح، وبها توصيفات كاملة ضد الاحتلال والاستيطان والتوسع الإسرائيلي، وطالبت مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع دول العالم، وطالبت إسرائيل نفسها بضرورة التخلي عن الاحتلال والاستيطان.

وشدد في بيان صدر عن وزارة خارجيتها، أوردته وكالة «وفا»، على أن تلك التصرفات غير المسؤولة والمستفزة تمثل خرقاً للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، ويعكس استمرار تكرارها سياسة ممنهجة يتم تنفيذها على الأرض، وهو ما يستدعي العمل على وقف مظاهرها بصورة فورية، والالتزام بالحفاظ على الوضع القانوني القائم.

وقال نتنياهو إن «صنع السياسات بشأن جبل الهيكل يخضع مباشرة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو». وأكد أنه «لا توجد سياسة خاصة لأي وزير بشأن جبل الهيكل. لا لوزير الأمن القومي الليبي، وذلك وفقاً لما ورد في الإعلان الدستوري وقرارات مجلس النواب ذات الصلة، وقد تقرر تعليق الجلسة إلى الاثنين القادم.

وقبل ذلك، قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح: إن «٥٠ نائباً تقدموا بمذكرة لإنهاء ولاية حكومة عبد الحميد الدبيبة، واعتبار الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد هي الحكومة الشرعية، ودعا إلى العمل بجدية على تشكيل سلطة موحدة قادرة على «تفكيك المركزية، وإنهاء توغلها»، وتقسيم البلاد إلى محافظات لكل منها الحق في إدارة شؤون سكانها تخصص لها ميزانيات حسب عدد سكانها ومساحتها ومصادر الثروة بها.

وأضاف في كلمته خلال جلسة المجلس أمس الثلاثاء: إن «مطالبة مجلس النواب بتوحيد السلطة ومشاركة الجميع، تأتي في إطار الحرص على وحدة البلاد ووقف الصراع وإنهاء الأزمة والوصول إلى توزيع عادل للثروة يحمي الليبيين في الداخل والخارج والأقاليم الثلاثة بحقوق متساوية، ووحدة السلطة أمر مهم لتفكيك جغرافيا الصراع وإنهائه».

وكالات

رسالة من الرئيس الصيني إلى نظيره العراقي تمحورت حول تعزيز العلاقات

السوداني لبلينكن: استمرار العدوان على غزة سبب زعزعة استقرار المنطقة

بينما شدّد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء على ضرورة إنهاء مهام «التحالف الدولي» في العراق، جدد خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن موقف بلاده المبني من الأسباب الحقيقية وراء زعزعة الاستقرار، المتمثل باستمرار العدوان على غزة، على حين تسلم الرئيس العراقي عبد اللطيف تمحورت حول تعزيز العلاقات الثنائية.

وذكر المتحدث الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقى وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن السوداني تلقى، «في ساعة متأخرة» من ليلة أول من أمس الإثنين، اتصالاً هاتفياً من بلينكن، جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، وجهود دعم الاستقرار الإقليمية والدولية».

ووفقاً للبيان، جدد السوداني، خلال الاتصال، «موقف العراق المبدئي من الأسباب ال